Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سينيل: ـــ لن أرويها لكم لأنني لا أريد أن يحدث لي مثلما يحدث مع الأفلام، إذ أنني أحاول أن أرويها، فيطلب مني الأصدقاء أن أصمت قائلين إن جميع الأفلام تبدو سيئة عندما أرويها لهم.

غابو: ـــ حسن، ليس لدينا ما يكفي من الإلهام اليوم، ولكن تلك الفكرة عن الرجل الذي يصل إلى قرية مصمماً على قضاء بقية أيامه هناك، ويموت على الفور، هي من نوع القصص التي يمكن لنا بناؤها معاً لكي نرى كيف تتحقق في الممارسة عملية تركيب وتفكيك الحكاية. صحيح أن كل ذلك يبدو أكثر صعوبة في البداية، ويتقدم ببطء شديد، ولكن فيما بعد، عندما تترسخ الفكرة، فإن العملية تتسارع إلى حد أنه يمكن لأحدنا أن يتجرأ على تركيب قصة قبل دقائق من انتهاء جلسة العمل. لقد حدث لنا ذلك في إحدى المرات. كنا نعمل بإيقاع جيد على إنجاز قصص من نصف ساعة. وفي اليوم الأخير وصلنا إلى النهاية باندفاع شديد، فقال أحدنا، وهو تشيلي: «لقد بقيت لدينا ثلاث دقائق، لماذا لا نشتغل في هذا الوقت قصة تدور في رأسي، إنها قصة زائرة اجتماعية تتعرف في السجن على سجين شاب؟» فقال أحدهم ما هو بديهي: «سيتحابان». وقال آخر: «ولكن، كيف ستحصل هي على إذن للقاء به؟» وآخر: «بالتظاهر بأنها زوجته. فهذا يمنحها حق الزيارة الزوجية». تمام. الأمور تسير بصورة مرضية. إنهما يريدان إطالة أمد سعادتهما. ولهذا تساعده هي على الهرب. ليعيشا سعيدين في أقصى الدنيا، ويستقرا في مكان لا يعرفهما فيه أحد. «وكيف سيهرب رجلنا؟». وكان بيننا من يعرف قضية هروب استعراضية وذكية جداً جرت في فنزويلا. حسن. الرجل يهرب، وكانت هي قد هيأت مخبأ سرياً، عش غرامهما، في مكان من المستحيل اكتشافه. ولكنهما سرعان